

# الغرض التأليفي الأول

## دراسة النص

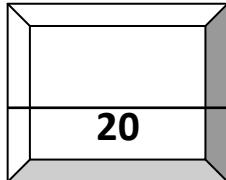
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

كلّ هذا بفضلِكَ يا سيدِي

عَرَمْتُ على السَّفَرِ إلى العاصِمةِ فَامْتَطَيْتُ الْقِطَارَ، وَمَا كِدْتُ آخُذُ مَكَانِي حتَّى اسْتَرْعَى انتِباهِي رجُلٌ جَالِسٌ في آخرِ العُرْبِ مُهْمِمٌ في مطالعِهِ مُلْفِ جَدِيدٍ. توقَّفتُ لحظَةً، وفي ثانيةٍ واحِدَةٍ عَرَفْتُ كُلَّ شَيْءٍ عن الرَّجُلِ. قد بدَأَ في ذاكِرِي كالأَضْوَاءِ الْخَافِيَةِ الْعَيْدِيَةِ، وَوَجَدْتُ نفسي أَسْتَعِيْدُ يَوْمًا فَائِيْمًا فِيْسِنَوَاتٍ مِنْ عَهْدِ الْمَدْرَسَةِ وَفِيْ مَقْعِدِي أَوَّلَ الفَصْلِ أَمَامَ سيدِي الأَسْتَاذِ الْقَدِيرِ، إِنَّهُ هُوَ، لَا أَنْسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ، دَخَلَ عَلَيْنَا الفَصْلَ، فَأَخْرَجَ مِنْ مِحْفَظِهِ أُورَاقَ الْإِمْتَحَانِ فَوَجَدْنَا نَظَرَ إِلَيْيَ وَأَشَادَ بِعَمَلِي قَائِلاً: "هَذَا أَدِيبُ الْفَصْلِ". لَقَدْ مَلَكَ الأَسْتَاذُ عُثْمَانُ قُلُوبَنَا وَمَشَاعِرَنَا.

أَفَقْتُ مِنْ ذاكِرِي وَوَجَدْتُ نفسي أَمَامَ سيدِنَا، فَجَلَسْتُ عَلَى الْمَقْعِدِ الْمُقَابِلِ، وَسَأَلْتُهُ هَلْ يَتَذَكَّرُنِي، نَظَرَ إِلَيَّ الأَسْتَاذُ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. فَذَكَرَتْ لَهُ أَمْثَلَةَ النَّحْوِ الْطَّرِيفَةِ وَالْمَجَلَّةِ الرَّائِعَةِ الَّتِي حَازَتْ إِعْجَابَ الأَسَايِدِ وَالْمُتَعَلِّمِينَ وَأَعْوَانِ الْإِدَارَةِ... هَا قَدْ بَدَأَتْ ذاكِرِي فِي الْإِسْتِحْيَاوِ. وَاصْلَتْ حَدِيثِي عَنْ تِلْكَ الْأَيَّامِ فَذَكَرَتْهُ بِمَدْحِهِ لِي وَتَشْجِيعِي عَلَى مُواصِلَةِ التَّأْلِيفِ، فَحَدَّثَتْهُ عَنْ حِكَايَةِ "أَدِيبِ الْفَصْلِ"، فَابْتَسَمَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، وَوَاصَلَ الْإِنْصَاتَ بِاَهْتِمَامٍ، فَقَصَصَتْ عَلَيْهِ دَرَبَ اجْتِهَادِي فِي كَلَامِ بَرِءَ مِنِ الْغُرُورِ: "نَجَحْتُ فِي الْمُنَاظِرَةِ بِتَفْوِيقٍ، ثُمَّ التَّحَقْتُ بِكُلِّيَّةِ الْآدَابِ، وَمِنْذُ سِنَوَاتٍ أَصْبَحْتُ أُسْتَادًا لِلْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ". فَمُلِأَ وَجْهُهِ بِشُرُّ وَسُعَادَةً، وَفَرَكَ يَدِيهِ وَرَدَدَ: "يَا اللَّهُ! يَا اللَّهُ! قَدْ نَلَتِ الْمِشْعَلَ بَعْدِي فَوَاصَلَتْ دَرَبَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَحْبِبْتُ بَلَى مِنْ مُتَعَلِّمٍ نَجِيبٍ وَفَيِّ! فَقُلْتُ مُتَحَمِّسًا مُحْتَرِمًا: "كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يا سيدِي، كُلُّ ذَلِكَ بِفَضْلِكَ يا سيدِي. أَتَعْطَشُ أَنَا نفسي دَائِمًا إِلَى أُسْتَادٍ رَوْيَانَ بِمَنَاهِلِ الْمَعْرِفَةِ وَعُيُونِ الْأَدَبِ".

يوسف إدريس:  عن مجموعته القصصية: أرْخُصُ لِيالي  (بتصرّف)



الاسم واللقب: ..... \* القسم: 7 ت أ.....

### ☆ اختيار فهمك للنص (أربع نقاط):

1. النص سردد غير متسلسل، فرتّب الأحداث التالية ترتيباً متسلسلاً منطقياً كما جرّث في الواقع:  
 اللقاء  عهد الدراسة  تدريس الرّاوي اللغة العربيّة  الاعتراف بالجميل

2. ما هو موضوع النص؟

3. لماذا سرّ الأستاذ بحديث متعلمه؟

### ☆ قيّم مكتباتك النحوية (عشر نقاط):

1/ عين الأشكال النحوية للكلمات المسطورة ووظائفها:

\* إسترّ على انتباхи رجل جالس في آخر العربية: الشكل النحوّي: ..... \* الوظيفة: .....

\* لقد ملّ الأستاذ عثمان قلوبنا ومشاعرنا: الشكل النحوّي: ..... \* الوظيفة: .....

\* التحقت بكلية الآداب: الشكل النحوّي: ..... \* الوظيفة: .....

\* فقلت متحمّساً محترماً: الشكل النحوّي: ..... \* الوظيفة: .....

2/ استخرج:

- من الفقرة الأولى اسماء ممنوعا من التنوين مبينا علىه المنع:

- من الفقرة الأخيرة اسماء ممنوعا من الجر والتنوين مبينا علىه المنع:

3/ ابن هذه الجملة للمجهول مغيّرا ما يجب تغييره \* الشكل ضروري \*:

☆ ذكرت الأمثلة الطريفة النحوية لأستادي.

[college.9raya.tn](http://college.9raya.tn)



4/ صرّف الفعل المسطر في الصيغ المطلوبة ومع الضمائر المقترحة، واسكلا شكلا تماماً:  
قصصت عليه دَرْبَ اجتِهادي.

▪ المضارع المنصوب مع المتكلّم المفرد: عليه إلا دَرْبَ اجتِهادي.

▪ النهي مع المخاطبین: عليه إلا دَرْبَ اجتِهادِكم.

▪ الأمر مع المخاطبات: عليه دَرْبَ اجتِهادِكن.

5/ عوْض "الأستاذ" بـ"الأستاذان" وغَيْرِ ما يجُبُ تغييرُه \* لا تنسَ الشَّكْلَ \*:

❖ هذا الأستاذ نفسه قد مَلَكَ قلوبَنا ومشاعرَنا.



6/ استخرج من النص أربع كلماتٍ مهموزةٍ رسمت فيها الهمزة خطأً ثم صوبها:

الصواب	الخطأ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

☆ **وظف مكتباتك النحوية (ست نقاط):** (الفقرة بين أربعة أسطر وبسبعين)  
فكّرتَ مع رفاقك في إعداد مُفاجأةٍ سارّةٍ لأستاذك. فأنتجْ فقرة سرديةٌ مُنّوعاً في الأشكال النحوية للفاعل والمفعول به (مُركّباً بدلياً ومُركّباً توكيدياً ومُركّباً نعتياً ومُركّب جر) وأربعة أفعالٍ مهموزةٍ.